

السُّنَنِ  
لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

مُتَّفِقَانِ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ - التَّوْفِيقِ سَنَةِ ٢٧٥ هِجْرِيَّةً

مِنْ رِوَايَةِ النَّوَلِيِّ

طَبْعٌ بِمَكْتَبَةِ عَسَلِي ثَلَاثِينَ حِسْرَةَ

الْجُزْءُ الثَّلَاثُونَ الْعَشْرُونَ

بِكَلْبِ الْبُحْرَيْنِ وَتَعْدِيَةِ الْعُلَمَاءِ

كَرَامَةِ السَّجِسْتَانِيِّ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموحدة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

٢٠١٨ هـ - ١٤٤٠ م

الناشر

دار التأسيس

مركز البحوث وتقديم المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٣- أَوَّلُ كِتَابِ الْحُرُوفِ<sup>(١)</sup>

[٣٩٢٢] **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . **ح** **وحدَّثنا** نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ **وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾ [البقرة: ١٢٥] .

[٣٩٢٣] **حدَّثنا** مُوسَى ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ

(١) الحروف والأحرف : جمع الحرف ، أراد اللغة من لغات العرب .

بِالْقُرْآنِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
**«يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا ، كَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرْنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ  
 قَدْ أَسْقَطْتُهَا» .**

[٣٩٢٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ  
 زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ مَوْلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : نَزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ : **﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ<sup>(١)</sup>﴾** [آل عمران : ١٦١]  
 فِي قَطِيفَةٍ <sup>(٢)</sup> حَمْرَاءَ ، فَقَدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ  
 النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْذَاهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 ﷻ : **﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ﴾** [آل عمران : ١٦١] إِلَى  
 آخِرِ الْآيَةِ .**

- (١) **يغُل** : يخن ، والغلول : الخيانة في الغنيمة خاصة .  
 (٢) **القطيفة** : نسيج من الحرير أو القطن له زوائد .

[٣٩٢٥] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى** ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ<sup>(١)</sup> بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْهَرَمِ<sup>(٢)</sup>**» مَفْتُوحَةُ الْبَاءِ .

[٣٩٢٦] **حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ : كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُتَنَفِقِ - أَوْ : فِي وَفْدِ بَنِي الْمُتَنَفِقِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ - يَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَحْسِبَنَّ**» ، وَلَمْ يَقُلْ : «**لَا تَحْسِبَنَّ**» [ آل عمران : ١٨٨ ] .

- (١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام .  
 (٢) الهرم : أقصى الكبر .

[٣٩٢٧] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى** ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لِحَقِّ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ <sup>(١)</sup> لَهُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ **وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ <sup>(٢)</sup> الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ [النساء : ٩٤] تِلْكَ الْغَنِيمَةُ .

[٣٩٢٨] **حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ . **ح و حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ** ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزَّنَادِ - وَهُوَ أَشْبَعُ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ

(١) الغنيمة: القليل من الغنم .

(٢) عرض: متاع .

ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ (غَيْرِ) **أُولِي الضَّرَرِ** <sup>(١)</sup> ﴾ [النساء : ٩٥] ، وَلَمْ يَقُلْ سَعِيدٌ : كَانَ يَقْرَأُ .

[٣٩٢٩] **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (وَالْعَيْنُ) **بِالْعَيْنِ** ﴾ [المائدة : ٤٥] .

[٣٩٣٠] **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

(١) **أولي الضرر** : أي : أصحاب الزمانة والمرض .

مَالِكٍ خَلِّعَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ  
فِيهَا أَنْ التَّفَسَّ بِالتَّفْسِ وَ(الْعَيْنُ) بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥].

[٣٩٣١] حَدَّثَنَا التُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ  
قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : ﴿اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] ، فَقَالَ : ﴿مِنْ  
(ضَعْفٍ)﴾ [الروم: ٥٤] قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ .

[٣٩٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا  
عُبَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَقِيلٍ ، عَنْ هَارُونَ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ : ﴿مِنْ (ضَعْفٍ)﴾ [الروم: ٥٤] .

[٣٩٣٣] **حدثنا محمد بن كثير**، أخبرنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله، عن أبيه عبد الرحمن بن أبزي قال: قال أبي بن كعب: ﴿**بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرُّوا**﴾ [يونس: ٥٨].

[٣٩٣٤] **حدثنا محمد بن عبد الله**، حدثنا المغيرة بن سلمة، حدثنا ابن المبارك، عن الأجلح، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي، أن النبي ﷺ قرأ: ﴿**بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرُّوا**﴾ هو خير مما تجمعون﴾ [يونس: ٥٨].

[٣٩٣٥] **حدثنا موسى بن إسماعيل**، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء

بِنْتُ يَزِيدَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ إِنَّهُ  
(عَمِلَ غَيْرَ) صَالِحٌ ﴾ [هود : ٤٦] .

[٣٩٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،  
يَعْنِي : ابْنَ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ  
حَوْشَبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ : كَيْفَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ  
صَالِحٌ ﴾ [هود : ٤٦] ، فَقَالَتْ : قَرَأَهَا : (عَمِلَ غَيْرَ  
صَالِحٍ) .

قال أبو داود : رَوَاهُ هَازِرُونَ النَّحْوِيُّ وَمُوسَى بْنُ  
خَلْفٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

[٣٩٣٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى ،  
عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، وَقَالَ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَلِّحْنِي ط قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ [الكهف : ٧٦] طَوَّلَهَا حَمْرَةٌ .

[٣٩٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ [الكهف : ٧٦] وَثَقَّلَهَا .

[٣٩٣٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ** ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
 بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا  
 سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ مِصْدَعِ أَبِي يَحْيَى قَالَ :  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَقْرَأَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ  
 كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **﴿ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ ﴾**  
 [الكهف : ٨٦] مُخَفَّفَةً .

[٣٩٤٠] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ** ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،  
 يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو النَّمَرِيِّ ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ ، قَالَ :  
 أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ  
 أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **« إِنَّ الرَّجُلَ  
 مِنْ أَهْلِ عَلِيِّينَ <sup>(١)</sup> لِيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ**

(١) عليون : قيل : اسم للسما السابعة .

الْجَنَّةُ لِرُؤُوسِهِمْ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ<sup>(١)</sup> - قَالَ : وَهَكَذَا  
جَاءَ الْحَدِيثُ : «دُرِّيٌّ» مَرْفُوعَةٌ الدَّالِ لَا تُهْمَزُ - وَإِنَّ  
أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمًا<sup>(٢)</sup> .

[٣٩٤١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، حَدَّثَنِي  
الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ  
النَّخَعِيُّ ، عَنْ فَرُوقَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ قَالَ :  
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ؟  
أَرْضٌ أَمْ امْرَأَةٌ؟ قَالَ : «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةً ، وَلَكِنَّهُ

(١) الدرِّي : الشديد الإنارة .

(٢) أنعمًا : زادا وفضلا .

رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَيَّامَنُ <sup>(١)</sup> سِتَّةً ،  
وَتَشَاءَمُ <sup>(٢)</sup> أَرْبَعَةً .

قَالَ عَثْمَانُ : الْغُطْفَانِيُّ ، مَكَانٌ : الْغُطَيْفِيُّ .  
وَقَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ .

[٣٩٤٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ

عِكْرِمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -

قَالَ إِسْمَاعِيلُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً . . . فَذَكَرَ

حَدِيثَ الْوَحْيِ ، قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ

إِذَا فُزِعَ <sup>(٣)</sup> عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ [سبأ : ٢٣] .

(١) تيامن : قصد جهة اليمن .

(٢) تشاءم : قصد جهة الشام .

(٣) فزع : أزيل الفزع .

[٣٩٤٣] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيِّ** ، حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ ، سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
 يَذْكُرُ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ  
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ **بَلَىٰ قَدْ**  
**جَاءَتْكَ (عَائِيَّتِي فَكَذَّبْتِ) بِهَا (وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتِ) مِنْ**  
**الْكَافِرِينَ** ﴾ [الزمر : ٥٩] .

**قال أبو داود :** هَذَا مُرْسَلٌ ، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ .  
 [٣٩٤٤] **حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ  
 مُوسَى النَّحْوِيُّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرُؤُهَا : ﴿ **(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ** ﴾  
 [الواقعة : ٨٩] .

[٣٩٤٥] **حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ**  
**قَالَ:** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ - قَالَ  
 ابْنُ حَنْبَلٍ: يَعْنِي: عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ  
 أَفْهَمُهُ جَيِّدًا، عَنْ صَفْوَانَ - قَالَ ابْنُ عَبْدِ  
 ابْنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ: ﴿وَنَادُوا بِمَلِكٍ﴾ [الزخرف: ٧٧].

[٣٩٤٦] **حدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا**  
**إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ**  
**يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:** أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي  
 أَنَا ﴿الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

[٣٩٤٧] **حدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ**

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ <sup>(١)</sup> ﴾ [القمر: ١٥] .

قال أبو داود: مَضْمُومَةٌ الْمِيمِ ، مَفْتُوحَةٌ الدَّالِ ، مَكْسُورَةٌ الْكَافِ .

[٣٩٤٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ (يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُ وَأَخْلَدَهُ ﴾ [الهمزة: ٣] .

[٣٩٤٩] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) مدكر: معتبر .

﴿فَيَوْمِئِذٍ لَا (يُعَذِّبُ) عَذَابُهُ رَاحِدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا (يُوثِقُ) وَثَاقُهُ رَاحِدٌ﴾<sup>(١)</sup> [الفجر: ٢٥، ٢٦].

[٣٩٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَنْبَأَنِي مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ: مَنْ أَقْرَأَهُ مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيَّ ﷺ: ﴿فَيَوْمِئِذٍ لَا (يُعَذِّبُ)﴾ [الفجر: ٢٥].

[٣٩٥١] **حدثنا** عُمَمانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَ

(١) الوثائق: القيد.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ،  
فَقَالَ : «جَبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ» .

[٣٩٥٢] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي :  
ابْنَ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : ذَكَرَ كَيْفَ  
قِرَاءَةُ جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ الْأَعْمَشِ ، فَحَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ،  
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
صَاحِبَ الصُّورِ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : «عَنْ يَمِينِهِ جَبْرَائِيلُ ،  
وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ» .

[٣٩٥٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ - قَالَ مَعْمَرٌ : وَرَبَّمَا

(١) الصور : القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام .

ذَكَرَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقْرءُونَ : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [ الفاتحة : ٤ ] ، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا ﴿ (مَلِكِ) يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [ الفاتحة : ٤ ] مَرْوَانُ .

قال أبو داود : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، وَالزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

[٣٩٥٤] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ - أَوْ : كَلِمَةً غَيْرَهَا - قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ (مَلِكِ) يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [ الفاتحة : ١ - ٤ ] ، يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةً .

[٣٩٥٥] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ <sup>(١)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا ، فَقَالَ : «**هَلْ تَدْرِي** أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ**» .

[٣٩٥٦] **حدثنا محمد بن عيسى** ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ مَوْلَى لِبْنِ الْأَسْقَعِ - رَجُلٌ صَدَقَ - أَخْبَرَهُ ، عَنْ

(١) الردف والرديف : الراكب خلف الراكب .

ابْنِ الْأَسْقَعِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صِفَّةٍ <sup>(١)</sup> الْمُهَاجِرِينَ ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ : أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ** » [البقرة: ٢٥٥] .

[٣٩٥٧] **حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود ، أنه قرأ : ﴿ هَيْتَ <sup>(٢)</sup> لَكَ ﴾** [يوسف: ٢٣] ، فقال شقيق : **إننا نقرأها : ﴿ هَيْتَ (لَكَ) ﴾** ، يعني ، فقال ابن مسعود : **أقرأها كما علمت أحب إلي .**

(١) **الصفة** : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين .

(٢) **هيت لك** : أقبل إلى ما أدعوك إليه .

[٣٩٥٨] **حدثنا** هنادُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ أَنْاسًا يَقْرءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقَالَتْ (هَيْتُ) لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ كَمَا عَلَّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ: ﴿وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

[٣٩٥٩] **حدثنا** أحمدُ بنُ صالحٍ . **ح** و**حدثنا** سليمانُ بنُ داؤدَ المَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿قَالَ اللَّهُ ﷻ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً﴾<sup>(١)</sup> (تُغْفَرُ) لَكُمْ حَطَايِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨].

(١) حطة: حُطَّ عَنَا ذُنُوبَنَا .

[٣٩٦٠] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

[٣٩٦١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ  
عَلَيْهَا : ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور : ١] .

قال أبو داود : يَعْنِي : مُخَفَّفَةٌ . . . حَتَّى أَتَى عَلَى  
هَذِهِ الْآيَاتِ .

آخِرُ كِتَابِ الْحُرُوفِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٤- أَوَّلُ كِتَابِ الْحَمَّامِ

[٣٩٦٢] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ ، ثُمَّ رَخَّصَ <sup>(١)</sup> لِلرَّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ <sup>(٢)</sup> .

[٣٩٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

(١) رخص له في الأمر : إذا أذن له فيه .

(٢) الميازير : أثواب تحيط بالنصف الأسفل من الجسد .

أَبِي الْجَعْدِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ -  
 قَالَ : دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فَقَالَتْ : مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ : مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، قَالَتْ :  
 لَعَلَّكُمْ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَامَاتِ !  
 قُلْنَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا  
 إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

قال أبو داود : هَذَا حَدِيثٌ جَرِيرٌ ، وَهُوَ أَتَمُّ - وَلَمْ  
 يَذْكُرْ جَرِيرٌ أَبَا الْمَلِيحِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
 [٣٩٦٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ : «إِنَّهَا سَتَفْتَحُ لَكُمْ أَرْضَ الْعَجَمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بِيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلْنَهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِالْأُزْرِ ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً» .

[٣٩٦٥] حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَزْزَمِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ» .

[٣٩٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .  
بِهَذَا الْحَدِيثِ .

**قال أبو داود : وَالأَوَّلُ أَتَمُّ .**

[٣٩٦٧] **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ  
أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : كَانَ جَرْهَدٌ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ  
الْصُّفَّةِ ، أَنَّهُ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا ،  
وَفَخِذِي مُنْكَشَفَةٌ ، فَقَالَ : **«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ**  
**عَوْرَةٌ» .**

[٣٩٦٨] **حدَّثنا** عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا  
حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ  
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ

عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكْشِفُ  
فَخِذَكَ ، وَلَا تَنْظُرَ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ » .  
قال أبو داود : هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ .

### ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّعْرِيِّ

[٣٩٦٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ،  
عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ  
قَالَ : حَمَلْتُ حَجْرًا ثَقِيلًا أَمْشِي ، فَسَقَطَ عَنِّي  
ثَوْبِي ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذْ عَلَيْكَ  
ثَوْبَكَ ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً » .

[٣٩٧٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى . . . نَحْوَهُ ، عَنْ

بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا ، وَمَا نَدْرُ؟  
 قَالَ : « **أَحْفَظُ عَوْرَتِكَ<sup>(١)</sup> إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ ، أَوْ  
 مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ** » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا  
 كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « **إِنْ اسْتَطَعْتَ  
 أَنْ لَا يَرِيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرِيَنَّهَا** » ، قَالَ : قُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا ؟ قَالَ : « **اللَّهُ  
 أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنَ النَّاسِ** » .

[٣٩٧١] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ  
 الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْظُرُ

(١) العورة: كل ما يُستحيا منه إذا ظهر.

الرَّجُلُ إِلَى عِزِيَّةٍ<sup>(١)</sup> الرَّجُلِ ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عِزِيَّةِ  
الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ ،  
وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ .

[٣٩٧٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ .  
وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ  
الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا  
وَلَدٍ ، أَوْ وَالِدٍ» ، قَالَ : وَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ فَنَسِيَتْهَا .  
أَخْرَجَ كِتَابَ الْحَمَامِ .

(١) عرية : ما يعرى وينكشف .

(٢) الإفضاء : المباشرة ووصول الجسم إلى الجسم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٥- أَوَّلُ كِتَابِ اللَّبَاسِ

[٣٩٧٣] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ،  
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْحُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ  
ثَوْبًا <sup>(١)</sup> سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ؛ إِمَّا قَمِيصًا ، أَوْ عِمَامَةً ، ثُمَّ  
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ  
مِنْ خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ <sup>(٢)</sup> بِكَ مِنْ شَرِّهِ ،  
وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» .

(١) استجد ثوبًا : لبس ثوبًا جديدًا .

(٢) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام .

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبَسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ : تُبْلِي (١) وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى .

[٣٩٧٤] **حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .**

[٣٩٧٥] **حدثنا مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .**

**قال أبو داود : عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ :**  
أَبَا سَعِيدٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) أبلى الثوب : أخلقه .

[٣٩٧٦] حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

١- بَابُ فِيْمَا يُدْعَى لِعَنْ لِبَسِ ثَوْبًا جَدِيدًا

[٣٩٧٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ<sup>(١)</sup> صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ : « مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ؟ » فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : « ائْتُونِي بِأُمَّ خَالِدٍ » ، فَأَتَى بِهَا ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَبْلِي وَأَخْلِقِي<sup>(٢)</sup> » مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهِ فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ - أَوْ : أَصْفَرَ ، وَيَقُولُ : « سَنَاهُ سَنَاهُ يَا أُمَّ خَالِدٍ » ، وَ« سَنَاهُ » فِي كَلَامِ الْحَبَشَةِ : الْحَسَنُ .

### ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَمِيصِ

[٣٩٧٨] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

(١) الخميصة: كساء أسود مربع فيه خطوط .

(٢) إخراج الثوب: تقطيعه .

مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبُّ  
الْثِّيَابِ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصَ <sup>(١)</sup> .

[٣٩٧٩] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي** ، **حدثنا**  
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ،  
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ  
قَالَتْ : كَانَتْ يَدُكُمْ قَمِيصَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
الرُّضْغِ <sup>(٢)</sup> .

(١) زاد في رواية لابن داسه وابن العبد : **حدثنا زياد بن**  
أيوب ، **حدثنا** أبو تميلة ، أخبرني عبد المؤمن بن خالد ،  
عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه - كذا ، والصواب :  
«أمه» - عن أم سلمة قالت : لم يكن ثوب أحب إلي  
رسول الله ﷺ من قميص» .

(٢) **الرضغ والرسغ** : مفصل ما بين الكف والساعد .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَقْبِيَةِ<sup>(١)</sup>

[٣٩٨٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ - الْمَعْنَى ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا ، قَالَ مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، فَدَعَوْتُهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا ، فَقَالَ : «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهِ - زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ : مَخْرَمَةُ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - قَالَ : رَضِيَ مَخْرَمَةُ .

(١) الأقبية: ثياب للرجال ذات شقين تلبس فوق الثياب .

قَالَ قُتَيْبَةُ : عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، لَمْ يُسَمِّهِ .

[٣٩٨١] **حدثنا محمد بن عيسى** ، **حدثنا أبو عوانة . ح**

**وحدثنا محمد** ، **يعني** : **ابن عيسى** ، **عن شريك** ، **عن**

**عثمان بن أبي زُرعة** ، **عن المهاجر الشامي** ، **عن**

**ابن عمر** - **قال في حديث شريك يرفعه** - **قال** :

« **من لبس ثوب شهرة ألبسه الله** **يوم القيامة ثوبا**

**مثله** » ، **زاد عن أبي عوانة** : « **ثم تلهب فيه النار** » .

[٣٩٨٢] **حدثنا مسدد** ، **حدثنا أبو عوانة قال** : « **ثوب**

**مدلة** » .

[٣٩٨٣] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ، **حدثنا**

**أبو النضر** ، **حدثنا عبد الرحمن بن ثابت** ، **حدثنا**

**حسان بن عطية** ، **عن أبي منيب الجرشى** ، **عن**

ابن عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .

#### ٤- بَابُ فِي بُسِّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ

[٣٩٨٤] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِيُّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ <sup>(١)</sup> مُرْحَلٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ .

وَقَالَ حُسَيْنٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا .

(١) المرط: كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالمحففة .

(٢) المرحل: الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال .

[٣٩٨٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ قَالَ : اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَكَسَانِي خَيْشْتَيْنِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي .

[٣٩٨٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنا ﷺ ، وَقَدْ أَصَابَتْنا السَّمَاءُ ، حَسِبْتِ أَنْ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ .

[٣٩٨٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ مَلِكَ ذِي

يَزْنِ<sup>(١)</sup> أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً<sup>(٢)</sup> أَخَذَهَا بِثَلَاثَةِ  
وَتَلَاثِينَ بَعِيرًا - أَوْ : ثَلَاثِ وَتَلَاثِينَ نَاقَةً ، فَقَبِلَهَا .  
[٣٩٨٨] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى حُلَّةً بِبِضْعَةٍ<sup>(٣)</sup>  
وَعِشْرِينَ قَلُوصًا ، فَأَهْدَاهَا إِلَى ذِي يَزْنِ .

[٣٩٨٩] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ .  
ح **وحدثنا** مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةَ ،  
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ

(١) ذو يزن : اسم واد باليمن .

(٢) الحلة : إزار ورداء .

(٣) البضع والبضعة : ما بين الثلاث إلى التسع .

عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا <sup>(١)</sup> غَلِيظًا  
 مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا :  
 الْمَلْبَدَةَ <sup>(٢)</sup> ، فَأَقْسَمْتُ بِاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ  
 فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

[٣٩٩٠] **حدَّثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو ثَوْرٍ ، حَدَّثَنَا  
 عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَتْ الْحَرُورِيَّةُ <sup>(٣)</sup>  
 أَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : ائْتِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَلَبِسْتُ

(١) الإزار والمئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد .

(٢) الملبد : الكساء المرقع .

(٣) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى بلدة حروراء .

أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلْلِ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زَمَيْلٍ :  
 وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا جَمِيلًا جَهِيرًا ، قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ ،  
 مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟! قَالَ : مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلْلِ .

#### ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّخْرِ

[٣٩٩١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ الْبَصْرِيُّ ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ،  
 قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا بِبُخَارَى<sup>(١)</sup> عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ،

(١) بخارى : بلدة واسعة من بلاد خراسان .

عَلَيْهِ عِمَامَةٌ خَزْرَ<sup>(١)</sup> سَوْدَاءَ، فَقَالَ: كَسَانِيهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هَذَا لَفْظُ عُثْمَانَ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِهِ.

[٣٩٩٢] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
بَكْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا  
عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَنَمٍ  
الْأَشْعَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَوْ: أَبُو مَالِكٍ -  
وَاللَّهِ، يَمِينُ أُخْرَى مَا كَذَّبَنِي - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ: «لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزْرَ  
وَالْحَرِيرَ...». وَذَكَرَ كَلَامًا، قَالَ: «يَمَسُخُ مِنْهُمْ  
آخَرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(١) الخنز: الحرير الخالص أو معه صوف.

## ٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُبْسِ الْحَرِيرِ

[٣٩٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءَ <sup>(١)</sup> عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « **إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ** <sup>(٢)</sup> **لَهُ فِي** **الْآخِرَةِ** » ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهَا حُلَّةٌ ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ :

(١) السيراء : نوع من الثياب يخالطها حرير .

(٢) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ  
مَا قُلْتَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا ؛  
لِتَلْبَسَهَا» ، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ .

[٣٩٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،  
قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ  
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ . . .  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : حُلَّةٌ إِسْتَبْرَقِي<sup>(١)</sup> ، وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ  
أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةٍ<sup>(٢)</sup> دِيْبَاجٍ<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ : «تَبِعُهَا  
وَتَصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ» .

(١) الإِسْتَبْرَقُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْحَرِيرِ .

(٢) الْجُبَّةُ : ثَوْبٌ لِلرِّجَالِ مَفْتُوحٌ الْأَمَامِ .

(٣) الدِّيْبَاجُ : نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ مِنَ الْحَرِيرِ .

[٣٩٩٥] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا ؛ إِصْبَعَيْنِ ، وَثَلَاثَةً ، وَأَرْبَعَةً .

[٣٩٩٦] **حدثنا** سليمان بن حرب ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيرَاءٌ ، فَأُرْسِلَ بِهَا إِلَيَّ ، فَلَبِسْتُهَا فَاتَيْتُهُ ، فَرَأَيْتُ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا» ، وَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا<sup>(١)</sup> بَيْنَ نِسَائِي .

(١) أطرت : شققت وقسمت .

## ٧- بَابُ مَنْ كَرِهَهُ

[٣٩٩٧] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى  
 عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ <sup>(١)</sup> ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفْرِ ، وَعَنْ  
 تَحْتِمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

[٣٩٩٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : الْمَرْوَزِيَّ ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . . . بِهَذَا ، قَالَ : عَنْ  
 الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

(١) القسي والقسية : ثياب بها خطوط عريضة كالأضلاع .

[٣٩٩٩] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
... بِهِذَا ، زَادَ : وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ .

[٤٠٠٠] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ مَلِكَ  
الرُّومِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ <sup>(١)</sup>  
فَلَبِسَهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَدْبُدْبَانٍ ، ثُمَّ بَعَثَ  
بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، فَلَبِسَهَا ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
**«إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا»** ، قَالَ : فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟  
قَالَ : **«أُرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ»** .

(١) السندس : رقيق الحرير .

[٤٠٠١] **حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أُرَكَّبُ الْأُرْجُونَ»<sup>(١)</sup> ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَ ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكْفَفَ بِالْحَرِيرِ» ، قَالَ : فَأَوْمَأَ<sup>(٢)</sup> الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ ، قَالَ : وَقَالَ : «أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنُ لَهُ ، أَلَا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ» .**

قَالَ سَعِيدٌ : أَرَاهُ قَالَ : إِنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ فِي طِيبِ النِّسَاءِ عَلَى أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عِنْدَ رُؤُوسِهَا فَلْتَطْيَبُ بِمَا شَاءَتْ .

(١) الأرجوان : وسادة صغيرة حمراء من حرير توضع على السرج .

(٢) الإيماء : الإشارة بالأعضاء .

[٤٠٠٢] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ ، يَعْنِي : ابْنَ فَضَالَةَ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ ، يَعْنِي : الْهَيْثَمَ بْنَ شَفِيٍّ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَى : أَبَا عَامِرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْمَعَافِرِ <sup>(١)</sup> ؛ لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ <sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ قَاصِّهِمْ <sup>(٣)</sup> رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ <sup>(٤)</sup> يُقَالُ لَهُ : أَبُو رِيحَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ : فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَدِفْتُهُ ،

(١) المعافر : قبيلة باليمن .

(٢) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت الله .

(٣) القاص : الذي يأتي بالقصة على وجهها .

(٤) الأزد : قبيلة عربية .

فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَسَأَلَنِي : هَلْ أَدْرَكْتَ  
 قِصَصَ أَبِي رِيحَانَةَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : سَمِعْتُهُ  
 يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرِ : عَنِ  
 الْوَشْرِ <sup>(١)</sup> ، وَالْوَشْمِ <sup>(٢)</sup> ، وَالنَّتْفِ <sup>(٣)</sup> ، وَعَنْ  
 مُكَامَعَةَ <sup>(٤)</sup> الرَّجُلِ الرَّجُلِ بغيرِ شَعَارٍ <sup>(٥)</sup> ،  
 وَمُكَامَعَةَ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بغيرِ شَعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ  
 الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، أَوْ  
 يَجْعَلَ عَلَى مَنْكَبَيْهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنْ

(١) الوشر : تحديد المرأة أسنانها وترقيقها .

(٢) الوشم : غرز الجلد بإبرة ثم يحشى بما يزرق أو يخضر .

(٣) النتف : نتف الشعر .

(٤) المكامعة : أن يجتمع الرجلان أو المرأتان في ثوب واحد ،

لا حاجز بينهما .

(٥) الشعار : ما ولي شعر جسد الإنسان من الثياب .

التُّهْبَى <sup>(١)</sup> ، وَرُكُوبِ الثُّمُورِ ، وَلُبُوسِ الْخَاتِمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ .

[٤٠٠٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ <sup>(٢)</sup> الْأُرْجُوانِ .

[٤٠٠٤] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَالْمِيثِرَةِ الْحَمْرَاءِ .

(١) **النهب** : الأخذ على وجه العلانية قهراً .

(٢) **المياثر** : جمع الميثرة ، وهي الفراش المحشي .

[٤٠٠٥] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم ابن سعد ، حدثنا ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميص لها أعلام<sup>(١)</sup> ، فنظر إلى أعلامها ، فلما سلم قال : **« اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، فإنها ألهني في صلاتي ، وأتوني بأنجانيته »** .

**قال أبو داود** : أبو جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب<sup>(٢)</sup> .

(١) الأعلام : الرسوم في الثوب .

(٢) زاد في بعض النسخ : **« حدثنا عثمان بن أبي شيبة - في آخرين ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها . . . نحوه ، والأول أشبع »** .

## ٨- بَابُ الرُّخْصَةِ <sup>(١)</sup> فِي الْعَلَمِ وَحَيْطِ الْحَرِيرِ

[٤٠٠٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ،  
 حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُمَرَ  
 مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ  
 فِي السُّوقِ اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًّا ، فَرَأَى فِيهِ حَيْطًا  
 أَحْمَرَ ، فَرَدَّهُ ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ،  
 فَقَالَتْ : يَا جَارِيَّةُ ، نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
 فَأَخْرَجَتْ جُبَّةً طَيَالِسَةً <sup>(٢)</sup> مَكْفُوفَةَ الْجَيْبِ  
 وَالْكُمَّينِ وَالْفَرْجَيْنِ <sup>(٣)</sup> بِالذَّبْيَاجِ .

(١) الرخصة: إباحة التصرف لأمر عارض .

(٢) الطيالسة: جمع طيلسان، وهو: كساء يلتقى على  
 الكتف .

(٣) الفرجان: مثني الفرج، وهو: الشق يكون في الثوب .

[٤٠٠٧] **حدَّثنا** ابنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثُّوبِ الْمُصْمَتِ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثُّوبِ فَلَا بَأْسَ .

#### ٩- بَابُ فِي بُسِّ الْحَرِيرِ لِعُذْرِ

[٤٠٠٨] **حدَّثنا** النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ <sup>(١)</sup> كَانَتْ بِهِمَا .

(١) الحِكَّةُ : نحو الجرب .

## ١٠- بَابُ فِي الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ

[٤٠٠٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أْفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ  
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ  
 حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي  
 شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَيَّ ذُكُورِ أُمَّتِي» .

[٤٠١٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ  
 عُبَيْدِ الْحَمَصِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ،  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ  
 رَأَى عَلِيَّ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا <sup>(١)</sup> سِيرَاءً .

(١) البُرْدُ والبُرْدَةُ : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار  
 وغطاء بالليل .

قَالَ : وَالسِّيَرَاءُ : الْمُضْلَعُ <sup>(١)</sup> بِالْقَزِّ <sup>(٢)</sup> .

[٤٠١١] حَدَّثَنَا نَصْرُبْنُ عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ،  
يَعْنِي : الزُّبَيْرِيَّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَيْسِرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا  
نَنْزِعُهُ عَنِ الْعِلْمَانِ ، وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِي . قَالَ  
مِسْعَرٌ : فَسَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ عَنْهُ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

### ١١ - بَابٌ فِي نُبْسِ الْحَبْرَةِ <sup>(٣)</sup>

[٤٠١٢] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا  
هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْنَا لِأَنْسِيٍّ : أَيُّ اللَّبَاسِ

(١) المضع : فيه خطوط عريضة كالأضلاع .

(٢) القز : الحرير .

(٣) الحبرة : الثوب الذي فيه خطوط ورقوم مختلفة .

كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : أَعْجَبَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : الْحَبْرَةُ .

### ١٢- بَابُ فِي الْبَيَاضِ

[٤٠١٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمِدُ<sup>(١)</sup> ؛ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ» .

### ١٣- بَابُ فِي غَسْلِ الثُّوبِ وَفِي الْخُلْفَانِ

[٤٠١٤] حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ ، عَنْ

(١) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل .

الأوزاعي . **ح** **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ، عن **وكيع** ،  
 عن **الأوزاعي** . . . **نحوه** ، عن **حسان بن عطية** ، عن  
**محمد بن المنكدر** ، عن **جابر بن عبد الله** قال : **أتانا**  
**رسول الله ﷺ** ، فرأى رجلاً شعثاً<sup>(١)</sup> قد تفرق شعره ،  
 فقال : **«أما كان يجد هذا ما يسكن به شعره»** ، ورأى  
 رجلاً آخر عليه ثياب وسخة ، فقال : **«أما كان هذا**  
**يجد ما يغسل به ثوبه»** .

[٤٠١٥] **حدثنا الثقيلي** ، **حدثنا زهير** ، **حدثنا**  
**أبو إسحاق** ، عن **أبي الأحوص** ، عن **أبيه** قال :  
**أتيت النبي ﷺ في ثوب دون** ، فقال : **«ألك مال؟»**  
 قال : **نعم** ، قال : **«من أي المال؟»** قال : **قد آتاني الله**

(١) الأشعث : الملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل .

وَعَلَيْكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، قَالَ : « فَإِذَا  
 آتَاكَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَالًا ، فَلْيُرْ أَثْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ عَلَيْكَ  
 وَكَرَامَتِهِ » .

#### ١٤- بَابٌ فِي الْمَصْبُوغِ

[٤٠١٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،  
 يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَسْلَمَ ،  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ <sup>(١)</sup> حَتَّى  
 تَمْتَلِي ثِيَابَهُ مِنَ الصُّفْرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَصْبُغُ  
 بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ  
 بِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، وَقَدْ كَانَ  
 يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ .

(١) الصفرة: الورس والزعفران .

١٥- بَابُ فِي الْخَضْرَاءِ

[٤٠١٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ،  
يَعْنِي : ابْنَ إِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ ، عَنْ أَبِي رِمَّةَ قَالَ :  
انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ  
بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ .

١٦- بَابُ فِي الْخُمْرَةِ

[٤٠١٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ،  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ  
ثَنِيَّةٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رِيْطَةٌ<sup>(١)</sup> مُضْرَجَةٌ  
بِالْعُضْفُرِ ، فَقَالَ : « مَا هَذِهِ الرِّيْطَةُ عَلَيْكَ ؟ » فَعَرَفْتُ

(١) الرِيْطَةُ : كل ثوب رقيق لين .

مَا كَرِهَ ، فَآتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورًا <sup>(١)</sup> لَهُمْ ،  
 فَقَدَفْتُهَا فِيهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْعَدِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ،  
 مَا فَعَلْتَ الرَّيْطَةُ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « أَلَا كَسَوْتَهَا  
 بَعْضَ أَهْلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ » .

[٤٠١٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَاصِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ قَالَ : قَالَ هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْعَازِ :  
 الْمُضَرَّجَةُ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشْبَعَةٍ وَلَا الْمُورَدَّةُ <sup>(٢)</sup> .

[٤٠٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ  
 شُفْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ :

(١) التنور: الذي يُخبز فيه .

(٢) الموردة: التي صُبِغَتْ على لون الورد .

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلِيُّ : أَرَاهُ :  
 وَعَلَى ثَوْبٍ مَصْبُوعٍ بِعُصْفَرٍ مُورَدٍ ، قَالَ : « مَا هَذَا؟ »  
 فَاِنْطَلَقْتُ ، فَأَحْرَقْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَنَعْتَ  
 بِثَوْبِكَ؟ » فَقُلْتُ : أَحْرَقْتُهُ ، قَالَ : « أَفَلَا كَسَوْتَهُ  
 بِعُضْ أَهْلِكَ » .

قال أبو داود : رَوَاهُ ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، فَقَالَ : مُورَدٌ ،  
 وَطَاوُسٌ قَالَ : مُعْصَفَرٌ .

[٤٠٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَابَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،  
 يَعْنِي : ابْنَ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ  
 أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ ،  
 فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ .

[٤٠٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،  
 عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، عَنْ  
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي  
 سَفَرٍ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِوَاحِلِنَا وَعَلَى  
 إِبِلِنَا أَكْسِيَّةَ فِيهَا خُيُوطٌ عَهْنٌ <sup>(١)</sup> حُمْرٌ ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا أَرَى هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ!** »  
 فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَقْرَ بَعْضُ  
 إِبِلِنَا ، فَأَخَذْنَا الْأَكْسِيَّةَ ، فَتَزَعْنَاهَا عَنْهَا .

[٤٠٢٣] **حدثنا** ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ :

(١) العهن : الصوف الملون .

وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
 ضَمُّضَمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ  
 عَبِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبِيدٍ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ  
 الْأَبْحِ السَّلِيحِيِّ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ :  
 كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
 وَنَحْنُ نَصْبُغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ  
 إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ  
 رَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلْتُ ، فَأَخَذَتْ  
 فَعَسَلَتْ ثِيَابَهَا ، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا  
 دَخَلَ .

## ١٧- بَابُ فِي الرُّخْصَةِ

[٤٠٢٤] **حدَّثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، وَرَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ، لَمْ أَرْ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ .

[٤٠٢٥] **حدَّثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرٌ ، وَعَلَيَّ خِيَلُهُ عَنْهُ أَمَامَهُ يُعَبَّرُ عَنْهُ .

## ١٨- بَابُ فِي السَّوَادِ

[٤٠٢٦] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

فَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :  
صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا ، فَلَمَّا عَرِقَ  
فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَقَذَفَهَا ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ  
قَالَ : وَكَانَ تُعْجِبُهُ الرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ .

### ١٩ - بَابٌ فِي الْهُدْبِ

[٤٠٢٧] **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ  
عَبِيدَةَ أَبِي خِدَاشٍ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ <sup>(١)</sup> بِشَمْلَةٍ ،  
وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا <sup>(٢)</sup> عَلَى قَدَمَيْهِ .

(١) الاحتباء والحبوة : ضم الإنسان رجليه إلى بطنه .

(٢) هدبة الثوب : طرفه .

## ٢٠- باب في العمام

[٤٠٢٨] **حدثنا** أبو الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، قالوا: **حدثنا** حماد، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل عام الفتح مكة وعليه عمامة سوداء.

[٤٠٢٩] **حدثنا** الحسن بن علي، **حدثنا** أبو أسامة، عن مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى<sup>(١)</sup> طرفها بين كتفيه.

[٤٠٣٠] **حدثنا** قتيبة بن سعيد الثقفي، **حدثنا** محمد بن ربيعة، **حدثنا** أبو الحسن العسقلاني،

(١) الإرخاء: الإسدال.

عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ رُكَانَةُ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «فَرَقُوا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ»<sup>(١)</sup> .

[٤٠٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْغَطَفَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبُودَ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ : عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي .

(١) القلانس : أغطية للرأس .

## ٢١- بَابُ فِي لِبْسَةِ (١) الصَّمَاءِ (٢)

[٤٠٣٢] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة**، **حدثنا جرير**،  
 عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة  
 قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين؛ أن يحتبى  
 الرجل مفضيا بفرجه إلى السماء، ويلبس ثوبه  
 وأحد جانبيه خارج، ويلقى ثوبه على عاتقه (٣).

[٤٠٣٣] **حدثنا موسى بن إسماعيل**، **حدثنا حماد**،  
 عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله  
 ﷺ عن الصماء، والإحتباء في ثوب واحد.

(١) اللبسة: الهيئة والحالة في اللباس.

(٢) الصماء: أن يتغطى الرجل بثوب واحد ولا يبقى  
 ما يخرج منه يده.

(٣) العاتق: ما بين المنكب والعنق.

٢٢- بَابٌ فِي حَلِّ الْأَزْزَارِ

[٤٠٣٤] حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا :  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ  
 ابْنُ نُفَيْلٍ : ابْنُ قُشَيْرٍ : أَبُو مَهَلٍ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا  
 مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ <sup>(١)</sup> مِنْ مَزِينَةَ <sup>(٢)</sup> ، فَبَايَعَنَاهُ ،  
 وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ ، قَالَ : فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ  
 يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ .  
 قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَ قَطُ إِلَّا  
 مُطْلِقِي أَزْزَارِهِمَا فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ ، وَلَا يُزْرِرَانِ  
 أَزْزَارَهُمَا أَبَدًا .

(١) الرهط : الجماعة دون العشرة .

(٢) مزينة : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرى .

## ٢٣- باب في التَّقَنُّعِ

[٤٠٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفِيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَحْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهْيَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلٌ مُتَقَنِّعٌ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ .

٢٤- باب ما جاء في إَسْبَالِ <sup>(١)</sup> الْأَزَارِ

[٤٠٣٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ ،

(١) الإِسْبَالُ : إطالة الثوب وإرساله إلى الأرض .

عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا  
يَصْدُرُ<sup>(١)</sup> النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا  
صَدَرُوا عَنْهُ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، قُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : «لَا تَقُلْ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، عَلَيْكَ  
السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ، قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ» ، قَالَ :  
قُلْتُ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ ، وَإِنْ  
أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةِ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ ، وَإِذَا كُنْتَ  
بِأَرْضٍ قَفِيرٍ أَوْ فَلَاحٍ<sup>(٢)</sup> فَضَلَّتْ رَاِحِلَتُكَ<sup>(٣)</sup> فَدَعَوْتَهُ

(١) الصدر والصدور : الرجوع والانصراف .

(٢) الفلاة : الصحراء الواسعة .

(٣) الراحلة : البعير القوي .

رَدَّهَا عَلَيْكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : اعْهَدْ إِلَيَّ ، قَالَ : «لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا» ، قَالَ : فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً ، قَالَ : «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَارْفَعِ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فِإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيَلَةِ<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْمَخِيَلَةَ ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيْرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّمَا وَبَالُ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ عَلَيْهِ» .

[٤٠٣٧] حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا

(١) المخيلة والخيلاء : الكبر والعجب .

(٢) الوبال : الثقل والمكروه ، والمراد : العذاب الأخرى .

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَزَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ  
 يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ  
 أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرِّحِي ، إِنِّي لَأَتَعَاهِدُ ذَلِكَ  
 مِنْهُ ، قَالَ : « لَسْتُ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ » .

[٤٠٣٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا  
 إِزَارَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » ،  
 فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ جَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : « اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ » ،  
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ  
 يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ ! قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ  
 مُسْبِلٌ إِزَارَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ » .

[٤٠٣٩] **حدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ**، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا ثَلَاثًا، قُلْتُ: مَنْ هُمْ، خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَقَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ»<sup>(١)</sup> بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ - أَوْ: الْفَاجِرِ».

[٤٠٤٠] **حدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ

(١) المنفق سلعته: المروج لها.

خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .  
 بِهَذَا، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، قَالَ: «الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي  
 شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ» .

[٤٠٤١] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرِ التَّغْلِبِيِّ قَالَ:  
 أَخْبَرَنِي أَبِي - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ - قَالَ:  
 كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ  
 لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا  
 يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ صَلَاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا  
 هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّبْنَا  
 وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ:

كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً <sup>(١)</sup> ، فَقَدِمَتْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ : لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ التَّقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ فَحَمَلَ فُلَانٌ فَطَعَنَ ، فَقَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلَامُ الْغِفَارِيُّ ، كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قَالَ : مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرٌ ، فَقَالَ : مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا ، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ» ، فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُ : أَنْتَ سَمِعْتَ

(١) السرية : الطائفة من الجيش .

ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: لِيَبْرُكَنَّ عَلَيَّ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا»، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ خَرِيمٌ الْأَسَدِيُّ، لَوْلَا طُولُ جُمَّتِهِ<sup>(١)</sup> وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا، فَعَجَلَ، فَأَخَذَ شَفْرَةً<sup>(٢)</sup> فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ إِلَى

(١) الجملة: ما سقط على المنكبين من شعر الرأس.

(٢) الشفرة: السكين العريضة.

أَذْنِيهِ ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا  
يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا  
وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
«إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَيَّ إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا  
رِحَالَكُمْ<sup>(١)</sup> ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ  
شَامَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا التَّفَحُّشَ» .

قال أبو داود : وَكَذَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ :  
«حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ» .

(١) الرحال : توضع على البعير كالسَّرَج للفرس .

(٢) الشامة : العلامة في الجسد ، والمراد : حسن الزي والهيئة .

(٣) الفحش : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ

[٤٠٤٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ . ح  
 وَحَدَّثَنَا هَنَادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ  
 - الْمَعْنَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ - قَالَ مُوسَى :  
 عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ ، وَقَالَ هَنَادٌ : عَنْ الْأَعْرَجِ  
 أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ هَنَادٌ : قَالَ :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : الْكِبْرِيَاءُ  
 رِدَائِي ، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا  
 مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ » .

[٤٠٤٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ،  
 يَعْنِي : ابْنَ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،  
 عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ

مِنْ خَرْدَلٍ<sup>(١)</sup> مِنْ كَبِيرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ .

قال أبو داود : رَوَاهُ الْقَسْمَلِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . مِثْلَهُ .

[٤٠٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ حُبَّبَ إِلَيَّ الْجَمَالَ ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى ، حَتَّى مَا أَحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ - إِمَّا قَالَ : بِشِرَاكِ<sup>(٢)</sup> نَعْلِي ، وَإِمَّا قَالَ : بِشِشْعٍ - أَفَمِنَ الْكَبِيرِ ذَلِكَ ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ

(١) الخردل : نبات عشبي يضرب به المثل في الصغر .

(٢) الشراك : أحد سيور النعل .

الْكِبْرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ<sup>(١)</sup>، وَغَمَطَ<sup>(٢)</sup> النَّاسَ .

### ٢٦- بَابٌ فِي قَدْرِ مَوْضِعِ الْإِزَارِ

[٤٠٤٥] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا حَرَجَ - أَوْ: لَا جُنَاحَ<sup>(٣)</sup> - فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا<sup>(٤)</sup> لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ» .

(١) بطر الحق: التكبر عن الحق وعدم قبوله .

(٢) الغمط: الاحتقار . (٣) الجناح: الإثم .

(٤) البطر: التبخر .

[٤٠٤٦] **حدثنا هناد بن السري** ، **حدثنا حسين**  
**الجعفي** ، **عن عبد العزيز بن أبي رواد** ، **عن**  
**سالم بن عبد الله** ، **عن أبيه** ، **عن النبي ﷺ** قال :  
**«الإسبال في الأزار والقميص والعمامة ، من جر منها**  
**شيئا خيلاء لم ينظر الله ﷻ إليه يوم القيامة»** .

[٤٠٤٧] **حدثنا هناد** ، **حدثنا ابن المبارك** ، **عن**  
**أبي الصباح** ، **عن يزيد بن أبي سمية** قال :  
**سمعت ابن عمر يقول** : **ما قال رسول الله ﷺ في**  
**الأزار فهو في القميص** .

[٤٠٤٨] **حدثنا مسدد** ، **حدثنا يحيى** ، **عن محمد بن**  
**أبي يحيى** ، **قال** : **حدثني عكرمة** : **أنه رأى**

ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْتِرُ ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ<sup>(١)</sup> إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ  
عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ، قُلْتُ : لِمَ  
تَأْتِرُ هَذِهِ الْإِزْرَةَ<sup>(٢)</sup> ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَأْتِرُهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٧- بَابٌ فِي لِبَاسِ النِّسَاءِ

[٤٠٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ،  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ  
النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ .

(١) الحاشية : طرف الثوب .

(٢) الإزرة : حالة وهيئة لبس الإزار .

[٤٠٥٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ .

[٤٠٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِينُ - وَبَعْضُهُ قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ امْرَأَةً تَلْبَسُ النَّعْلَ ، فَقَالَتْ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ .

٢٨ - **بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :**

﴿يُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٩]

[٤٠٥٢] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ ، وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا ، وَقَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النَّوْرِ عَمَدَنَ إِلَى حُجُورٍ - أَوْ : حُجُوزٍ ، شَكَ أَبُو كَامِلٍ - فَشَقَّقْنَهُنَّ ، فَاتَّخَذَنَّهُ خُمْرًا <sup>(١)</sup> .

[٤٠٥٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ خَثِيمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يُذْنِبِينَ عَلَيْنَهُنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٩] خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ الْغُرَبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ .**

(١) الخمر : ما تغطّي به النساء رءوسهن .

## ٢٩- بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]

[٤٠٥٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا . ح وَحَدَّثَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ

وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا

ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْمَعَاوِيُّ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ : يَزْحَمُ اللَّهُنِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ ؛ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عنه :

﴿وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] شَقَقْنَ

أَكْثَفَ - قَالَ ابْنُ صَالِحٍ : أَكْنَفَ - مُرُوطِهِنَّ ،

فَاخْتَمَرْنَ بِهَا .

[٤٠٥٥] حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ ، قَالَ : رَأَيْتُ فِي كِتَابِ خَالِي ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

٣٠- بَابٌ فِيمَا تُبْدِي الْمَرْأَةُ مِنْ زِينَتِهَا

[٤٠٥٦] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَالِدٍ - قَالَ يَعْقُوبُ : ابْنُ دُرَيْكِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : « يَا أَسْمَاءُ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْمَحِيضَ <sup>(١)</sup> »

(١) المحيض: الحيض .

لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا» ، وَأَشَارَ إِلَى  
وَجْهِهِ وَكَفَيْهِ .

**قال أبو داود :** هَذَا مُرْسَلٌ ، خَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ  
عَائِشَةَ رضي الله عنها .

### ٣١- بَابٌ فِي الْعَبْدِ يَنْظُرُ إِلَى شَعْرِ مَوْلَاتِهِ

[٤٠٥٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ وَابْنُ مَوْهَبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا  
اللَيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ  
اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ <sup>(١)</sup> ، فَأَمَرَ  
أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا ، قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ  
أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَوْ غُلَامٌ لَمْ يَحْتَلِمَ .

(١) **الحجامة والاحتجام :** مص الدم من الجرح أو القيح  
بالفم أو بآلة .

[٤٠٥٨] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ**  
**سَالِمُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ**  
**ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بَعْدَ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا ، قَالَ : وَعَلَى**  
**فَاطِمَةَ نَزَلَتْهَا ثَوْبٌ إِذَا قَتَعْتَ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ**  
**رِجْلَيْهَا ، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا ،**  
**فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلَقَى قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ**  
**بَأْسٌ ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ» .**

٣٢ - **بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :**

﴿ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ ﴾<sup>(١)</sup> [النور : ٣١]

[٤٠٥٩] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،**  
**(١) الإربة : الحاجة من شهوة الجماع .**

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَنَّثٌ <sup>(١)</sup> ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلِي الْأَرْبَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ، وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، وَهُوَ يَنْعَتُ <sup>(٢)</sup> امْرَأَةً ، فَقَالَ : إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **أَلَا أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا ، لَا تَدْخِلَنَّ عَلَيْكِنَّ هَذَا** » ، فَحَجَبُوهُ .

[٤٠٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمَعْنَاهُ .

(١) **المخنث** : المتشبه بالمرأة في سلوكه ولباسه وكلامه .

(٢) **النعته** : وصف الشيء بما فيه .

[٤٠٦١] **حدثنا أحمد بن صالح** ، **حدثنا ابن وهب** ،  
 قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ،  
 عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا ، زَادَ : وَأَخْرَجَهُ ، فَكَانَ  
 بِالْبَيْدَاءِ <sup>(١)</sup> يَدْخُلُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطِعُ .

[٤٠٦٢] **حدثنا محمود بن خالد** ، **حدثنا عمر** ،  
 الْأَوْزَاعِيُّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
 إِنَّهُ إِذْ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي  
 كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَسْأَلُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ .

### ٣٢ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ :

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١]  
 [٤٠٦٣] **حدثنا أحمد بن محمد المرزوي** ، **حدثنا**  
**علي بن الحسين بن واقد** ، **عن أبيه** ، **عن يزيد**  
 (١) البیداء : أرض بين مكة والمدينة .

النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١] الْآيَةَ ، فَنَسَخَ <sup>(١)</sup> ، وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ الْقَوَاعِدَ <sup>(٢)</sup> : ﴿ مِنْ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ [النور: ٦٠] الْآيَةَ .

[٤٠٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةٌ ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِحْتَجِبَا مِنْهُ » ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا

(١) النسخ: أي: إزالة ما تضمنته من أحكام.

(٢) القواعد: اللاتي قعدن عن الحيض والولد لكبرهن.

وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَعَمِيََا وَإِنْ أَنْتُمَا؟!  
الْأَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟» .

[٤٠٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ ،  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
«إِذَا زَوْجٌ أَحَدَكُمْ عَبْدُهُ أَمَتُهُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَتَيْهَا» .

[٤٠٦٦] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ،  
حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
«إِذَا زَوْجٌ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ عَبْدُهُ أَوْ أُجِيرُهُ ، فَلَا يَنْظُرُ إِلَى  
مَا دُونَ الشُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ» .

قال أبو داود: صوابه: سوار بن داود، وهم فيه  
وَكَيْعٌ .

## ٢٤- بَابُ فِي الإِخْتِمَارِ

[٤٠٦٧] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ .  
 ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
 حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ وَهْبِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ،  
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ  
 تَخْتَمِرُ ، فَقَالَ : «لِيَّةٌ لَا لَيْتَيْنِ» .

قال أبو داود : معنى : «لِيَّةٌ لَا لَيْتَيْنِ» : يَقُولُ : تَعْتَمُّ  
 مِثْلَ الرَّجُلِ ، لَا تُكْرِرُهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ .

## ٢٥- بَابُ فِي لُبْسِ الْقَبَاطِيِّ (١) لِلنِّسَاءِ

[٤٠٦٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ  
 سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا

(١) القباطي : ثياب كتان بيض رفاق تعمل بمصر ، منسوبة  
 للقبط .

ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِيٍّ ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبُطِيَّةً ، فَقَالَ : «اصْدَعْهَا»<sup>(١)</sup> صَدْعَيْنِ ، فاقطع أحدهما قميصًا ، وأعطى الآخر امرأتك تختمز به ، فلما أدبر قال : «وأمر امرأتك تجعل تحته ثوبًا لا يصفها» .

قال أبو داود : رواه يحيى بن أيوب ، فقال : عباس بن عبيد الله بن عباس .

### ٢٦ - باب في الذئب

[٤٠٦٩] حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن

(١) الصدع : الشق .

أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ  
 أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
 ﷺ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ الْإِزَارَ : فَالْمَرْأَةُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تُرْجِي<sup>(١)</sup> شِبْرًا**» ، قَالَتْ  
 أُمُّ سَلَمَةَ : إِذْنٌ يَنْكَشِفُ عَنْهَا ، قَالَ : «**فَذِرَاعًا**  
**لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ**» .

[٤٠٧٠] **حدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى ،  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،  
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .  
**قال أبو داود** : رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ،  
 عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ .

(١) الإرخاء : الإطالة .

[٤٠٧١] **حدَّثنا مُسَدَّدٌ**، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا، ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ، فَرَزَادَهُنَّ شِبْرًا، فَكُنَّ يُرْسَلْنَ إِلَيْنَا فَنَذَرُ لِهِنَّ ذِرَاعًا<sup>(١)</sup>.

٣٧- **بَابُ فِي أَهْبِ<sup>(٢)</sup> الْمَيْتَةِ**

[٤٠٧٢] **حدَّثنا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ**، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ: عَنْ مَيْمُونَةَ

(١) الذراع: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمتراً.

(٢) الأهب والأهبة: الجلود.

قَالَتْ : أَهْدِي لِمَوْلَاةٍ لَنَا شَاةً مِنَ الصَّدَقَةِ ،  
 فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا دَبَغْتُمْ»<sup>(١)</sup>  
 إِهَابَهَا وَاسْتَنْفَعْتُمْ بِهٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا  
 مَيْتَةٌ ، قَالَ : «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا» .

[٤٠٧٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ،  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، لَمْ يَذْكُرْ مَيْمُونَةَ ،  
 قَالَ : فَقَالَ : «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا . . .» ثُمَّ ذَكَرَ  
 مَعْنَاهُ ، لَمْ يَذْكُرِ الدَّبَاغَ .

[٤٠٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ  
 الدَّبَاغَ ، وَيَقُولُ : يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(١) الدبغ : معالجة الجلد لإزالة ما به من رطوبة وبتن .

**قال أبو داود:** لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْزَاعِيُّ ، وَيُونُسُ ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدَّبَّاعِ ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ذَكَرُوا الدَّبَّاعَ .

[٤٠٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِذَا دُبِعَ الْإِهَابُ<sup>(١)</sup> فَقَدْ طَهَرَ»** .

[٤٠٧٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

(١) الإهاب : الجلد .



النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ  
بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ .

[٤٠٧٧] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،  
قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ  
جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّبِ : أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ <sup>(١)</sup> أَتَى عَلَى بَيْتٍ ، فَإِذَا  
قَرَبَهُ <sup>(٢)</sup> مُعَلَّقَةٌ ، فَسَأَلَ الْمَاءَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، فَقَالَ : «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**» .

[٤٠٧٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،  
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ

(١) تبوك : مدينة رئيسة بالحجاز اليوم .

(٢) القربة : وعاء من جلد .

كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُدَافَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ لِي غَنَمٌ بِأَحَدٍ ، فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ لِي مَيْمُونَةُ : لَوْ أَخَذْتَ جُلُودَهَا فَاَنْتَفَعْتَ بِهَا ، فَقَالَتْ : أَوْيَحِلُّ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مَرَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا** » ، قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ** » <sup>(١)</sup> .

(١) القرظ : ورق يدبغ به .

### ٣٨- بَابُ مَنْ رَوَى أَنْ لَا يُسْتَنْفَعَ بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ

[٤٠٧٩] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
 الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ<sup>(١)</sup> وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ :  
 « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ<sup>(٢)</sup> . »

[٤٠٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ،  
 حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، أَنَّهُ  
 انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ - رَجُلٍ  
 مِنْ جُهَيْنَةَ - قَالَ الْحَكَمُ : فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى

(١) جهينة : قبيلة حجازية كبيرة .

(٢) العصب : شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس  
 والحركة .

الْبَابِ ، فَخَرَجُوا إِلَيَّ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَيْرٍ  
أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ  
بِشَهْرٍ : أَنْ لَا يَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ .  
**قال أبو داود :** إِلَيْهِ يَذْهَبُ أَحْمَدُ .

**قال أبو داود :** سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ شَبُوبَةَ قَالَ : قَالَ  
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّمَا يُسَمَّى إِهَابًا مَا لَمْ يُدْبَغْ ،  
فَإِذَا دُبِغَ لَا يُقَالُ لَهُ إِهَابٌ ، إِنَّمَا يُسَمَّى شَنًّا وَقِرْبَةً .  
**٣٩ - بَابُ فِي جُلُودِ النَّمُورِ (١)**

[٤٠٨١] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ  
أَبِي الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَزْكَبُوا الْخَزْزَ وَلَا النَّمَارَ» .

(١) النمرور والنمار : السباع المعروفة .

قَالَ : وَكَانَ مُعَاوِيَةَ لَا يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٤٠٨٢] **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ » .

[٤٠٨٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : وَفَدَّ الْمُقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنْسَرِينَ <sup>(١)</sup> إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَالَ

(١) قنسرين : بلد بالشام .

مُعَاوِيَةَ لِلْمِقْدَامِ : أَعْلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ  
 تُوفِّيَ ، فَرَجَعَ <sup>(١)</sup> الْمِقْدَامُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَتَرَاهَا  
 مُصِيبَةً؟ قَالَ : وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ فَقَالَ : « هَذَا مِنِّي ، وَحُسَيْنٌ  
 مِنْ عَلِيٍّ » ، فَقَالَ الْأَسَدِيُّ : جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَجَبَلَكَ ،  
 قَالَ : فَقَالَ الْمِقْدَامُ : أَمَا أَنَا فَلَا أَبْرُحُ <sup>(٢)</sup> الْيَوْمَ حَتَّى  
 أَغِيظَكَ وَأَسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُعَاوِيَةَ ، إِنْ  
 أَنَا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي ، وَإِنْ كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي ، قَالَ :  
 أَفْعَلْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ يَنْهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :

(١) الترجيع : قول : إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢) البراح : الزوال عن المكان .

فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ  
لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ  
تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السَّبَاعِ  
وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ  
هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَدْ  
عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْكَ يَا مِقْدَامُ ، قَالَ خَالِدٌ :  
فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبِيهِ ، وَفَرَضَ لِابْنِهِ  
فِي الْمِائَتَيْنِ ، فَفَرَقَهَا الْمِقْدَامُ ، قَالَ : وَلَمْ يُعْطِ  
الْأَسَدِيَّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ ،  
فَقَالَ : أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ ، وَأَمَّا  
الْأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الْإِمْسَاكِ لِشَيْئِهِ .

[٤٠٨٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَاهُمُ - الْمَعْنَى - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ .

#### ٤٠- بَابُ فِي الْإِنْتَعَالِ

[٤٠٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : « أَكْثَرُوا مِنَ النَّعَالِ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ <sup>(١)</sup> » .

(١) التنعل والانتعال : لبس الحذاء .

[٤٠٨٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ <sup>(١)</sup> .

[٤٠٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

[٤٠٨٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ ، لِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعَهُمَا جَمِيعًا » .

(١) القبالان : مُثنى القبال ، وهو : سير النعل الذي يكون بين الإصبعين .

[٤٠٨٩] **حدثنا أبو الوليد الطيالسي** ، **حدثنا زهير** ، **حدثنا أبو الزبير** ، **عن جابر قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **«إذا انقطع شسع<sup>(١)</sup> أحدكم فلا يمشي في نعلٍ واحدة حتى يصلح شسعهُ ، ولا يمشي في خفٍّ واحدٍ ، ولا يأكل بشماله** .

[٤٠٩٠] **حدثنا قتيبة بن سعيد** ، **حدثنا صفوان بن عيسى** ، **حدثنا عبد الله بن هارون** ، **عن زياد بن سعد** ، **عن أبي نهيك** ، **عن ابن عباس قال** : **من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه** .

[٤٠٩١] **حدثنا عبد الله بن مسلمة** ، **عن مالك** ، **عن أبي الزناد** ، **عن الأعرج** ، **عن أبي هريرة** ، **أن**

(١) الشسع : أحد سيور النعل ، الذي يدخل بين الإصبعين .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اِتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ  
بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ، لِتَكُنَّ الْيَمِينُ  
أَوْلَهُمَا تُنْتَعَلُ وَآخِرُهُمَا تُنَزَعُ » .

[٤٠٩٢] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ،  
قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ  
أَبِيهِ ، عَنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ <sup>(١)</sup> مَا اسْتَطَاعَ فِي  
شَأْنِهِ كُلِّهِ ؛ فِي طُهُورِهِ <sup>(٢)</sup> وَتَرَجُّلِهِ <sup>(٣)</sup> وَنَعْلِهِ . قَالَ  
مُسْلِمٌ : وَسِوَاكَه ، وَلَمْ يَذْكُرْ : شَأْنُهُ كُلُّهُ .

قال أبو داود : رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ مُعَاذٌ ، لَمْ يَذْكُرْ سِوَاكَه .

(١) التيامن والتيمين : الابتداء في الأفعال باليمين .

(٢) الطهور : الوضوء .

(٣) الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه .

[٤٠٩٣] حَدَّثَنَا التُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدءُوا بِأَيَامِنِكُمْ » .

٤١ - بَابٌ فِي الْفُرْشِ

[٤٠٩٤] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرْشَ ، فَقَالَ : « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » .

[٤٠٩٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ

إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ :  
 دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، فَرَأَيْتُهُ مُتَكِنًا عَلَى  
 وَسَادَةٍ <sup>(١)</sup> . زَادَ ابْنُ الْجَرَّاحِ : عَلَى يَسَارِهِ .

**قال أبو داود :** رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ  
 أَيْضًا : عَلَى يَسَارِهِ .

[٤٠٩٦] **حدثنا هناد بن السري ، عن وكيع ، عن**  
**إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي ، عن أبيه ،**  
**عن ابن عمر ، أنه رأى رُفْقَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ رِحَالُهُمْ**  
**الْأَدَمُ <sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبِهِ رُفْقَةَ**  
**كَانُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ .**

(١) الوساد والوسادة : المخدة ، والمتكأ .

(٢) الأدم والأديم : الجلد .

[٤٠٩٧] **حدثنا** ابنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟** » قُلْتُ : وَأَنْتَى <sup>(١)</sup> لَنَا الْأَنْمَاطُ ، قَالَ : « **أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ** » .

[٤٠٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ وَسَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ : الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ - مِنْ أَدَمَ ، حَشُوهَا لَيْفٌ .

[٤٠٩٩] **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَيَّانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) أنى : كيف .

قَالَتْ : كَانَتْ ضِجْعَةً<sup>(١)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمَ ،  
حَشْوُهُ لَيْفٌ .

[٤١٠٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا  
خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ،  
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشَهَا حِيَالًا<sup>(٢)</sup> مَسْجِدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

#### ٤٢- بَابُ فِي اتِّخَاذِ السُّتُورِ

[٤١٠١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا  
ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى  
فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا ، فَلَمْ

(١) الضُّجْعَةُ : ما ينام عليه من الفراش .

(٢) الحِيَالُ : قبالة الشيء .

يَدْخُلُ ، قَالَ : وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَّا بَدَأَ بِهَا ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَرَأَاهَا مُهْتَمَّةً ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيَّ فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا ، قَالَ : **« وَمَا أَنَا وَالْدُنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ »** ، فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَتْ : قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَا تَأْمُرَنِي بِهِ ؟ قَالَ : **« قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَيَّ بَنِي فَلَانٍ »** .

[٤١٠٢] **حدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِهَذَا ، قَالَ : وَكَانَ سِتْرًا مُوشِي .

## ٤٣- بَابُ فِي الصَّلِيبِ فِي النَّوْبِ

[٤١٠٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ <sup>(١)</sup> إِلَّا قَضَبَهُ .

## ٤٤- بَابُ فِي الصُّورِ

[٤١٠٤] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ » .

(١) التصليب: نقش أمثال الصليبان .

[٤١٠٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : **« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْنَالٌ »** ، وَقَالَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَاَنْطَلَقْنَا ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا ، فَهَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَّ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قَوْلَهُ <sup>(١)</sup> ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا <sup>(٢)</sup> كَانَ لَنَا

(١) القفول والمقفل والإقفال : الرجوع .

(٢) النمط : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رقيق .

فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرْصِ ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ ، فَقُلْتُ :  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ ، فَنظَرْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَرَأَيْتُ النَّمَطَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ  
فِي وَجْهِهِ ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ :  
**«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ**  
**وَاللِّسِينَ»** ، قَالَتْ : فَقَطَعْتُهُ وَجَعَلْتُهُ وَسَادَتَيْنِ ،  
وَحَشَوْتُهُمَا لِيَقَا ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ .

[٤١٠٦] **حدَّثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،  
عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ : قَالَ : فَقُلْتُ :  
يَا أُمَّهُ ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ . . .  
وَقَالَ : سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ .

[٤١٠٧] **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ

بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ» .

قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ ، فَعُدْنَا<sup>(١)</sup> ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ رَبِيبِ<sup>(٢)</sup> مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ : «إِلَّا رَقْمًا»<sup>(٣)</sup> فِي ثَوْبٍ .

[٤١٠٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ

(١) عيادة المريض : زيارته .

(٢) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر .

(٣) الرقم : النقش .

عَبْدُ الْكَرِيمِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ ،  
 يَعْنِي : ابْنَ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ ،  
 عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ <sup>(١)</sup> أَنْ يَأْتِيَ  
 الْكَعْبَةَ ، فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، فَلَمْ يَدْخُلْهَا  
 النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا .

[٤١٠٩] **حدثنا أحمد بن صالح** ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،  
 قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ  
 ابْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ  
 زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ جَبْرِيلَ**  
**الْعَلِيِّ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ ، فَلَمْ يَلْقَنِي»** ، ثُمَّ

(١) البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى بمكة .

وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ<sup>(١)</sup> كَلْبٍ تَحْتَ بِسَاطِ لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَخْرَجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ<sup>(٢)</sup> بِهِ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ<sup>(٣)</sup> الصَّغِيرِ ، وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ .

[٤١١٠] **حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،**

(١) الجرو : الصغير من كل شيء .

(٢) النضح والانتضاح : الرش والبل .

(٣) الحائط : البستان .

فَقَالَ لِي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ  
 دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ ، وَكَانَ فِي  
 الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ <sup>(١)</sup> فِيهِ تَمَائِيلٌ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ  
 كَلْبٌ ، فَمُرٌّ بِرَأْسِ التَّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقَطِّعُ  
 فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرٌّ بِالسِّتْرِ فَيُقَطِّعُ فَيُجْعَلُ  
 مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مَنبُودَتَيْنِ تُوَطَّانِ ، وَمُرٌّ بِالْكَلْبِ  
 فَلْيُخْرِجْ ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا الْكَلْبُ  
 لِحَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ رضي الله عنهما ، كَانَ تَحْتَ نَضْدٍ <sup>(٢)</sup> لَهُمْ ،  
 فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ .

أَخْرَجَ كِتَابَ اللَّبَاسِ .

(١) القرام : الستر الرقيق من صوف ذو ألوان .

(٢) النضد : سرير يُجعل عليه الثياب بعضها فوق بعض .

## فهرس الموضوعات

- ٢٣- أول كتاب الحروف ..... ٣
- ٢٤- أول كتاب الحمام ..... ٢٥
- ١- باب ما جاء في التعري ..... ٢٩
- ٢٥- أول كتاب اللباس ..... ٢٢
- ١- باب فيما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ..... ٣٤
- ٢- باب ما جاء في القميص ..... ٣٥
- ٣- باب ما جاء في الأقبية ..... ٣٧
- ٤- باب في لبس الشعر والصوف ..... ٣٩
- ٥- باب ما جاء في الخز ..... ٤٣
- ٦- باب ما جاء في لبس الحرير ..... ٤٥
- ٧- باب من كرهه ..... ٤٨
- ٨- باب الرخصة في العلم وخيط الحرير ..... ٥٥
- ٩- باب في لبس الحرير لعذر ..... ٥٦
- ١٠- باب في الحرير للنساء ..... ٥٧
- ١١- باب في لبس الحبرة ..... ٥٨

٥٩. . . . . ١٢- باب في البياض
٥٩. . . . . ١٣- باب في غسل الثوب وفي الخلقان
٦١. . . . . ١٤- باب في المصبوغ
٦٢. . . . . ١٥- باب في الخضرة
٦٢. . . . . ١٦- باب في الحمرة
٦٧. . . . . ١٧- باب في الرخصة
٦٧. . . . . ١٨- باب في السواد
٦٨. . . . . ١٩- باب في الهدب
٦٩. . . . . ٢٠- باب في العمام
٧١. . . . . ٢١- باب في لبسة الصماء
٧٢. . . . . ٢٢- باب في حل الأزرار
٧٢. . . . . ٢٣- باب في التقنع
٧٣. . . . . ٢٤- باب ما جاء في إسبال الإزار
٨٢. . . . . ٢٥- باب ما جاء في الكبر
٨٤. . . . . ٢٦- باب في قدر موضع الإزار
٨٦. . . . . ٢٧- باب في لباس النساء
٨٧. . . . . ٢٨- باب في قوله تعالى: ﴿يُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيْبِيْنَّ﴾

- ٢٩- باب في قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُفُّهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ ..... ٨٩
- ٣٠- باب فيما تبدي المرأة من زينتها ..... ٩٠
- ٣١- باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته ..... ٩١
- ٣٢- باب في قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ﴾ ..... ٩٢
- ٣٣- باب في قوله ﷺ: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ ..... ٩٤
- ٣٤- باب في الاختمار ..... ٩٧
- ٣٥- باب في لبس القباصي للنساء ..... ٩٧
- ٣٦- باب في الذيل ..... ٩٨
- ٣٧- باب في أهب الميتة ..... ١٠٠
- ٣٨- باب من روى أن لا يستنفع بإهاب الميتة ..... ١٠٥
- ٣٩- باب في جلود النمرور ..... ١٠٦
- ٤٠- باب في الانتعال ..... ١١٠
- ٤١- باب في الفرش ..... ١١٤
- ٤٢- باب في اتخاذ الستور ..... ١١٧
- ٤٣- باب في الصليب في الثوب ..... ١١٩
- ٤٤- باب في الصور ..... ١١٩